Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(أو لأمر : اصْطَلِحْ والنّهي : لا تَصْطَلِح) . وكذلك يَضْطَرِب فهو مُضطرِب ، ويطّرِد فهو مطّرِد، ويَظْطَلِم فهو مُظطَلِم ، وكذلك في الأمثلة بأسرها .

[قلب التاء دالاً]

(و) اعلم أنه (متى كان فاء افتعل دالاً أو ذالاً أو زاياً) معجمة (قلبت تاؤه) أي تاء افتعل (دالاً) مهملةً تخفيفاً (فتقول في افتعل من الدَّرْء) وهو الدّفع (والذّكر) وهو ضدّ النسيان (والزّجر) وهو المنع والنّهي : (ادّرَأَ) والأصل : إدْتَرأَ ، ولا يجوز غير الإدغام (وادّكَر) والأصل : ادْتكر . وفيه ثلاثة أوجه : اذْدَكر بلا إدغام ، واذّكر بالذال المعجمة بقلب المهملة إليها ، وادّكر بالدال المهملة بقلب المعجمة إليها قال الشاعر : ـ

تُنْحي على الشّوك جُرَازاً مِقْضَبا والْهَرْمَ تُذْريه ادّراءً عَجَبا[1]

وفي التنزيل ﴿ وَادّكرَ بعد أُمَّةٍ ﴾[2] .

---

(١) هذا الشاهد محـرّف في النسخة المطبوعة وفي النسخ المخطوطة الأخرى وتصويبه من سر صناعة الإعراب ١ / ٢٠٢ ، والممتع ١ / ٣٥٨ والأشموني ٤ / ٣٣٢ ، وشرح المفصل ١٠ / ٤٩ ، ١٥٠ ، والمقرّب ٢ / ١٦٦ ، وانظر اللسان : ذكر .

وهذا الشاهد نسبته معظم المصادر السابقة إلى أبي حكاك . والضمير في « تنحى » للناقة ، ومعنى تنحى : تعرض وتميل والجزاز من السيّوف : الماضي المستأصل ، والمقضب : القاطع ويريد بالجراز والمقضب : أسنانها وأنيابها على التشبيه ، والهرْم : ضرب من النبات ضعيف .

وغرض الشاعر من هذا البيت أن يصف الناقة بأنها كما تقطع الشوك بأسنانها وأنيابها الحادة تقطع الهرم فتطاير بقاياه من فمها ، فكأنها تذريه إذراء شديداً . انظر في تفسير هذا الشاهد (هامش سر صناعة الإعراب ١ / ٢٠٢) .

(٢) يوسف / ٤٥ .